

اليمن واليسار إلى 'وفاق' لكن الأعين على كرسي الاليزيه



مد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي يطرح نفسه في موقع "الاب" لبلد ادمته الاعتداءات بسد للمعارضة اليمينية، نافيًا أن يكون في ذلك اية "مذاورة" سياسية ضمن حسابات الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧، في تحول سياسي لا يقنع الرأي العام. وتصدرت جميع وسائل الاعلام الفرنسية الخميس الماضي صورة مصاحفة في شمال البلاد بسين الرئيس الاشتراكي والرئيس الجديد للمنطقة كزافييه برتران الوكيل السابق في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والعضو في حزب الجمهوريين اليميني، بعد انتخابه الاحد بفصل اصوات اليسار لقطع الطريق على اليمين المتطرف. وقال هولاند الجمعة "المهم، وهذه هي الروح التي اشدكي بها، للتصرف بحدوث الحوار كقدر المستطاع ولا سيما مع المعارضة حين يكون لديها افتراضات قدامها". وتابع "ليس المطلوب البحث عن مناوآت غامضة لا تتطابق مع تصوري للحياة السياسية، بل السعي الى الوفاق بما هو لمصلحة البلاد". وذكر في هذا السياق الكفاح ضد الازهاب بسد سلسلتى الاعتداءات الدامية غير

المسبوقة اللتين ضربتا فرنسا في يناير/كانون الثاني ونوفمبر/ تشرين الثاني ومكافحة البطالة المتفشية التي تبقى لثغرة الكبرى في ولايته. وكان كزافييه برتران في مطلع الاسبوع اول من بساد الى استخلاص العبر من انتخابات المناطق التي جرت الاحد وحطم خلالها حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بزعامه مارين لوين كل ارقامه القياسية على صعيد عدد الاصوات، فقلقى عن مهامه كرئيس بسدوية ونادى وعدل عن الترشح للانتخابات التمهيدية قبل الانتخابات

بلادهم، وكشف استطلاع للرأي اجراه معهد اودوكسا مؤخرا لحساب صحيفة "لو باريزيان" الشعبية ان ٦٨ بالمئة من الفرنسيين يؤيدون تقاربا سياسيا بين اليسار والوسط واليمين، وتشهد فرنسا هولاند على ان الهدف هو امتلاك "ارادة مشجعة في مواجهة المسائل الاساسية" مبديا عزمه على تخطي الانقسامات من دون انكارها، اذ اكد ان هذه الانقسامات "هي المبدأ التي تقوم عليها ديمقراطيتنا". وازاء هذه الارادة لطويبة التي يعرب عنها اليسار كما اليمين، يبقى الفرنسيون في الوقت الحاضر حذرين وتبقى نصب اعين الجميع الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تتوقع الاستطلاعات تصدر مارين لوين تقانها في الدورة الاولى مع فتكها بالتالي الى الدورة الثانية، وفق سيناريو سبق ان تحقق مع والدها جان ماري لوين عام ٢٠٠٢، ما اثار في حسيته انتفاضة وطنية وصوت المرشح اليميني جاك شيراك الى الرئاسة بسا ٨٢.١ بالمئة من الاصوات مقابل ١٧.٩ بالمئة لخصمه اليميني المتطرف، واليوم تفسر استطلاعات الرأي في حصول الجبهة الوطنية على حوالى ٣٠ بالمئة من

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن "قلق من انتهاكات وقف إطلاق النار"



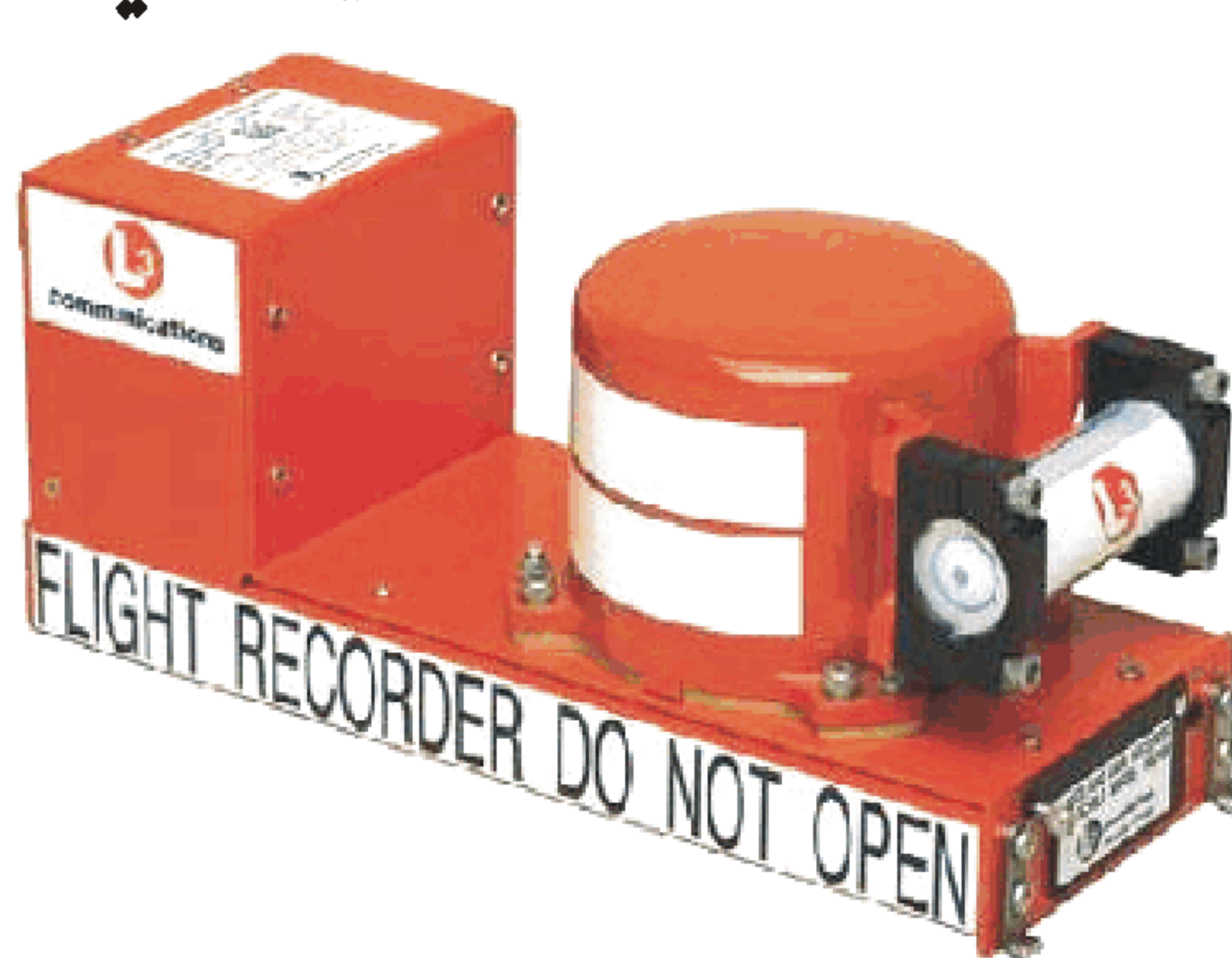
أعرب إسماعيل ولد شيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة لليمن عن قلقه العميق بشأن التقرير عن وقوع انتهاكات لوقف إطلاق النار بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وجاء ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه المحادثات جارية في سويسرا بين ممثلي الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والحوثيين. وأعلنت هيئة تستمر سبعة أيام لدعم فرص نجاح محادثات السلام في مسعى لإنهاء الحرب الأهلية التي اندلعت في اليمن العام الماضي، وحث المبعوث الأممي في بيان "كل الأطراف على احترام هذا الاتفاق والسماح بتوصيل المساعدات الإنسانية دون أي عائق للمناطق الأكثر تضررا في اليمن". وأكد ولد شيخ أحمد أن المحادثات ستستمر السبت للبناء على ماتم الاتفاق عليه في الأيام السابقة ومواصلة الجهود لإيجاد حل سياسي عاجل لازمة في اليمن". أعلنت قوات موالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الحكومة سيطرتها على مدينة الحزم، عاصمة محافظة الجوف الشمالية، وبلدة مأرب والجوف وحجة. وقتل نحو ٦ آلاف شخص، معظمهم من المدنيين، منذ بدأ تحالف بقيادة السعودية في مارس/ آذار حملة عسكرية ضد الحوثيين وأنصارهم من قوات اليمن الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

إغلاق مدارس بولاية أمريكية بسبب "كتابة" عبارة الشهادة



قررت السلطات في إحدى مقاطعات ولاية فرجينيا الأمريكية إغلاق أبواب جميع المدارس بعدما أثارت مرسلة خط عصفه من الاحتجاج بسبب طلبها من تلاميذها كتابة عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) باللغة العربية. وألغيت فعاليات موسيقية وأحداث رياضية كانت مقررة خلال عطلة نهاية الأسبوع، وطلبت مدرسة الخط في مدرسة ثانوية بمقاطعة أوغوستا من تلاميذها كتابة عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) كما يؤمن بها المسلمون بهدف إدراك تعقيداتها الفنية. وكلفت المدرسة طلبتها بإنجاز هذه المهمة في منازلهم في إطار الواجبات المدرسية. ولم تترجم العبارة إلى اللغة الإنجليزية، كما لم يُطلب منهم ترديدها، لكن

تلف بالصندوق الأسود للطائرة الروسية التي أسقطتها تركيا



الحكومة بالخضوع للولايات المتحدة وتبينوها موجة "الأسلمة الزاحفة". وتدخلت روسيا وتركيا إلى حد كبير في مجريات الصراع في سوريا، إلا أن لكل منهما موقفا مختلفا تماما عن الأخرى رغم أنهما تتشارك في محاربة نفس القوى المتمثلة في ما يُعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية". وأسقطت المقاتلة الروسية بعد أن قحقت مقاتلات تركية من طراز إف ١٦ النار عليها في ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ونجح الطاقم، المكون من فردين، في الخروج من الطائرة قبل انفجارها، لكن الطيار قتل في ما يبدو بسيد مسلحين فيما أذقت الملاح، وأثناء محاولة لإنقاذ الطاقم، قُتل أحد أفراد قوات المارينز الروسية كما تحطمت طائرة مروحية. وطلبت روسيا باعتذار من تركيا في الوقت الذي فرضت عقوبات على أنقرة تضمنت حظر الرحلات السياحية من روسيا إلى تركيا، وهو ما قد يتسبب في تكبد تركيا لخسائر تُقدر بمليارات الدولارات.

أفاد محققون روس بتحطم بطاقة الذاكرة الخاصة بجهاز تسجيل تفاصيل الرحلات الجوية أو الصندوق الأسود للطائرة الحربية الروسية التي أسقطتها تركيا على الحدود السورية. وفتح الصندوق الأسود للطائرة، التي كانت من طراز سوخوي رسميا أمس السبت في موسكو بحضور صحفيين وديمقراطيين، ورجح رئيس فريق التحقيق في الواقعة نيكولاي بريماك أن معلومات الطلعة الجوية فقدت بسبب تحطم بطاقة الذاكرة ومن المفترض أن تتضمن تلك المعلومات ما قد يؤدي إلى إنهاء النزاع القائم في الوقت الراهن بين روسيا وتركيا حول موقع تحليق الطائرة وقت إسقاطها. ومن المتوقع أن تُنشر محتويات الصندوق الأسود للطائرة الحربية الأسبوع المقبل. وأدى إسقاط القاذفة الروسية إلى أزمة في العلاقات بين روسيا وتركيا أسفرت عن فرض موسكو عقوبات على أنقرة وتصر تركيا على أن القاذفة، التابعة للقوات الجوية الروسية التي تنفذ عمليات في سوريا دعا للرئيس فلاديمير بوتين، قد اخترقت المجال الجوي التركي متجاهلة تحذيرات بالخروج من المجال.

في المقابل، تشير الرواية الروسية في المقابل، تشير الرواية الروسية إلى أن المقاتلة أسقطت أثناء وجودها في المجال الجوي السوري. وأدلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمزيد من التصريحات الغامضة ضد الحكومة التركية أمس، يتهم فيها

فوائد اقتصادية كبرى ترافق هجرة ربع مليار حول العالم

فان هؤلاء المهاجرين أرسلوا الى ذويهم في بلدانهم الأصلية ما مجموعه ٦٠١ مليار دولار بينها ٤٤١ مليار دولار كتنت من نصيب الدول النامية. وأضاف انه "بتحويلهم اموالا تزيد عن ثلاثة اضعاف قيمة المساعدة المخصصة للتنمية الدولية، فان المهاجرين يؤمنون اطواق نجاة حقيقية لملايين الاسر في الدول النامية". وبحسب التقرير فان الدول الثلاث التي تتشكل المصدر الاساسي للاموال المرسله الى الدول النامية هي الولايات المتحدة (٣٧ مليار دولار) والسعودية (٣٧ مليار دولار) وروسيا (٣٣ مليار دولار). اما الدول الاكثر استفادة من الاموال التي يرسلها مهاجروها فهي الهند (٧٢ مليار دولار) والصين (٦٤ مليار دولار) والفلبين (٣٠ مليار دولار). وقالت صونيا بلارا التي شاركت في اعداد التقرير ان "بحثنا عديدة اظهرت ان الهجرة، سواء اكانت هجرات عمل قلبية المهارات او ذوي مهارات عالية، تؤمن فوائد مهمة سواء للدول التي غادروها او لتلك التي تستقبلهم".



مجلس الأمن الدولي يتبنى قرارا يدعم خطة سلام في سوريا



تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا يدعم خطة سلام في سوريا. ووافق أعضاء المجلس الخمسة عشر بالإجماع على القرار، خلال جلسة عقدت مساء أمس بسوريا، خلال جلسة عقدت مساء أمس الأول الجمعة. ويدعو القرار محادثات السلام بين الحكومة السورية والمعارضة السورية، ويطلب من سوريا العودة الى الحوار كقدر المستطاع ولا سيما مع المعارضة حين يكون لديها افتراضات قدامها. وتابع "ليس المطلوب البحث عن مناوآت غامضة لا تتطابق مع تصوري للحياة السياسية، بل السعي الى الوفاق بما هو لمصلحة البلاد". وذكر في هذا السياق الكفاح ضد الازهاب بسد سلسلتى الاعتداءات الدامية غير

حانت الفرصة الذهبية للنهضة جراء الانقسامات في نداء تونس



كشف قيادي بارز في حركة النهضة الإسلامية أن الحركة تسعى إلى "بناء حزب وطني يتميز بالمواعمة بين الإسلام والديمقراطية" من خلال صم العلاقة بين البعدين السياسي والدعوي، فيما باتت القوى السياسية والمدنية تختشى أن يتحول الربيع التونسي إلى "ربيع نهضوي" بعد فشل رهايتها على حزب نداء تونس العلماني الذي دخل "مرحلة الموت السريري" نتيجة تناحر شقيين على مواقع القرار داخل الحزب. وقال العمري في تصريح صحفي أن مهمة مؤتمر الحركة العائش القادم تتمثل في "البيت في سبيل ومسالك تصريف مشروع الحركة، أي حسم موضوع العلاقة بين البعدين السياسي والدعوي والاجتماعي بما يقضي على حزب وظيفي يكون حزب برامج وحزب حكم يتميز بالمواعمة بين الإسلام والديمقراطية". ويعتبر العمري المقرَّب جدا من رئيس الحركة راشد الغنوشي من أبرز القيادات التاريخية للنهضة الأكثر "انفتاحا" على المشهد السياسي في تونس حيث تربطه علاقات وثيقة بالقوى السياسية والمدنية والعلمانية. ويشدد العمري على أن المؤتمر القادم "سيكون منسوبة ليكتشف التونسيون والمهتمون بالشأن التونسي وبحياة الأحرار حجم المجهود النظري والفكري والسياسي للحركة، مؤكدا أن النهضة لا تتطور عبر الطوائف المؤلمة والهزولة أو الهروب إلى الأمام". وتتوار القوى السياسية والمدنية العلمانية مخاوف من مدى صدقية الخطاب السياسي الجديد للنهضة الذي بات يراهن على بناء "حزب سياسي وطني" بعيدا عن الارتهاق بتنظيم الإخوان المسلمين، حيث تشدد على أنها تتجاهد من أجل التوافق مجددا في الخارطة السياسية، مستفيدة من هشاشة الأحزاب العلمانية وفي مقدمتها حزب نداء تونس الذي خلل العلمانيون في إطلاق ثورة علمانية هادئة من أجل الإصلاح الهيكلية الكبرى. ولا يتردد علمانيون في التعبير عن خشيتهم من أن يقود "الخطاب السياسي الوطني" الذي انتهجه الحركة الإسلامية خلال العامين الأخيرين تمهيدا إلى تحويل الربيع العربي إلى ربيع نهضوي خاصة بعد فشل رهايتها على حزب نداء تونس الذي تأسس عام ٢٠١٢ لمواجهة الإسلاميين. غير أن العمري اعتبر مخاوف القوى العلمانية تحويل الربيع العربي إلى ربيع نهضوي ريبة لا مبرر لها، مثيرا إلى أن النهضة تسعى إلى أن تقضي انشغال المؤتمر القادم إلى تبني مشروع في إطار مرجعية دستور الجمهورية الثانية عبر "تراكة وتفاعل مع القوى والأطراف الوطنية الديمقراطية". وتتطلب القوى العلمانية النهضة بتخليها عن المرجعية العقائدية من خلال مراجعة الوثيقة العقائدية التأسيسية التي تتناقض مع المرجعية الدستورية التي تتبناها الأحزاب السياسية ومؤسسات الدولة. ويعتبر الجاهلي والخيري في التيارات الإسلامية عليه العلاتي أن "إشراك النهضة في الحكم خطأ يجب إصلاحه" مثيرا إلى أن دفة الحكم تديرها النهضة أكثر مما تديرها رئاسة الجمهورية. ويشدد العلاتي على أن "فرصة التحويل (التعديل) الوزاري المرتقب تعد فرصة ذهبية لإصدار قانون جديد للأحزاب يمنع تأسيسها على أساس عرقي أو ديني أو لغوي وتمثل له كل الأحزاب القائمة وتعدّل من نظامها الداخلي على أساسه". ومنذ فشل حكم الإخوان بدت النهضة تتخلص من إرث نقول وتبدي حرصا على تصويب نفسها في مشهد سياسي متنوع فكريا بعيدا عن الارتهاق بتنظيم الإخوان حتى أن رفيق عبد السلام القيادي في النهضة قال في وقت سابق أن "النهضة ليست جزءا من الإخوان". وارتفع منسوب مخاوف العلمانيين من تحويل الربيع العربي إلى ربيع نهضوي مند بداية الأزمة التي تعصف بندا تونس وفقدانه للأغلبية البرلمانية لصالح حركة النهضة التي لا تخفي أنها تسعى إلى الحكم من جديد بناء على مراجعات عقائدية وفكرية باتجاه الانفتاح على الخارطة السياسية والحزبية ومختلف قوى المجتمع المدني ويرى علمانيون تونس أن أزمة النداء اجضت أمالهم في مشروع علماني طموح يقطع الطريق أمام عودة النهضة للحكم، ويشدد على أنه في حالة تفكك الحزب فإن مختلف القوى العلمانية السياسية والمدنية ستجد نفسها على هامش مواقع القرار السياسي.